(أهلُ الرِّياسةِ والسِّياسةِ والنَّدَى ... وأسُودُ حَرْبٍ لا يَخيمُ لِقاؤها) .

(غيثُ البلادِ هُمُ وهُمْ أُمَرَاؤها ... سُرُجٌ يُضِيء دُجَى الظَّلاَمِ ضياؤها) .

(فلئنْ أمَيَّةُ وَدّعتْ وَتَتَايَعَتْ ... لغَوَايةٍ حَمِيتْ لها خُلَفاؤها) .

(لَيُوَدِّعنّ من البَرِيَّة عِزُّها ... ومن البلادِ جَمَالُها ورجاؤها) .

(ومن البَلِيّةِ أنْ بَقِيتَ خَلاَفَهمْ ... فَرْداً تَهِيجُك دُورُهم وخلاؤها) .

(لَهفِي علىحرب العَشِيرةِ بينَها ... هَلاَّ نَهَى جُهَّالَها حُلَمَاؤها) .

(هَلاَّ نُهىً تَنْهَى الغَوِيّ عن التي ... يُخْشَى على سُلْطَانها غَوْغَاؤها) .

(وتُقىً وأحلامٌ لها مُضَرِيَّةٌ ... فيها إذا تَدْمَى الكلومُ دواؤها) .

(لمّا رأيتُ الحربَ تُوقَدُ بينَها ... ويَشُبُّ نارَ وَقودها إذكاؤها) .

(نوّهتُ بالمَلِكِ المُهَيمِنِ دعوةً ... وَرَوَاحُ نفسي في البَلاَءِ دُعَاؤها) .

(لِيَرُدَّ ألْفَتَهَا ويجمعَ أَمْرَها ... بِخِيَارِها فخيارُها رُحَمَاؤها) .

(فأجاب ربِّي في أمَيّةَ دَعْوَتِي ... وَحَمى أُمَيّة أنْ يُهَدّ بِناؤها) .

(وَحَبَا أُمَيَّةَ بالخلافةِ إِنّهُم ... نُورُ البلادِ وزَيْنُها وبَهَاؤها) .

(فبنو أُمَيّةَ خيرُ مَنْ وَطِىء الثَّرَى ... شَرَفاً وأفضلُ ساسةٍ أمَراؤها) .

وهي قصيدة طويلة أقتصرت منها على ما ذكرته .

صوت .

(مَهْلاً ذَرِينِي فإِنّي غَالَني خُلُقِي ... وقد أَرَى في بلاد اللّه مُتَّسَعَا)

.

(ما عَضَّنِي الدَّهرُ إِلاَّ زادني كَرَماً ... ولا أستكنتُ له إن خانَ أو خَدَعَا

)